

الأزرية

[119] ورثوا من " محمد " سبق أولا * ها وحازوا ما لم تحز اخرها آية ا حكمة ا
سيف ا * والرحمة التي أهداها أريحي له العلى شاهدات * ان من نعل أخصيه علاها نير
الشكل دائر في سماء * بالاعاجيب تستدير رها فاض للخلق منه علم وحلم * أخذت عنهما
العقول نهاها واستعارت منه الرسالة شمسا * لم يزل مشرقا بها فلكاها حي ذاك المليح أي
ثمار * من حبيبة الآله اجتناها ما عسى أن أقول في ذي معال * علة الكون كله احداها كم
على هذه له من أياد * ليست الشمس غير نار قراها وله في غد مضيف جنان * لم يحل حسنهما
ولا حسنهما كيف عنه الغنى بجود سواه * وهو من صورة السماح يداها أين من مكرماته معصرات
* دون أدنى نواله أنداهها ملات كفه العوالم فضلا * فلهذا استحال وجه خلاها بأبي الصارم
الآلهي يبرى * عنق الازمة الشديد براها جاورته طريدة الدين علما * انه ليثها الذي يرعاها
نطقت يوم حمله معجزات * قصر الوهم عن بلوغ مداها بشرت امه به الرسل طرا * طربا باسمه
فيا بشراها تلتقي كل دورة برسول * أي فخر للرسل في ملتقاها كيف لم يفخروا بدورة مولى *
فخر الذكر باسمه وتباهي لم يكن اكرم النبيين حتى * علم ا انه أزكاها
